[341] وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما !. 8 - وروى في المشكاة (1) عن أبي ذر أنه قال - وهو آخذ بباب الكعبة -: سمعت النبي صلى ا عليه [وآله] يقول: ألا ان مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. 9 - وروى في جامع الاصول (2) والمشكاة (3) من صحيح الترمذي (4)، عن زيد بن أرقم: أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم (5). 10 - وروى البخاري (6) ومسلم (7) في صحيحهما، وأحمد في مسنده (8) عن ابن عباس قال: لما نزل: [قل لا أسئلكم عليه اجرا إلا المودة في القربي] (9) قالوا: يا رسول ا ! من قرابتك الذين وجب علينا مودتهم ؟، قال: علي وفاطمة وابناهما... (10). _____ (1) مشكاة المصابيح: 573. (2) جامع الاصول، المجلد العاشر، حديث: 6694 [طبعة الارناووط: 9 / 157، حديث 6707]. (3) مشكاة المصابيح: 569. (4) صحيح الترمذي: 5 / 699، حديث 3870، وفي طبعة اخرى حديث 3869، باب مناقب فاطمة بنت محمد صلى ا عليه [وآله] وسلم. (5) وقد أخرجه الحاكم عن زيد في مستدركه 3 / 149، والكنجي في الكفاية: 189 من طريق الطبراني، والخوارزمي في المناقب: 90، والسيوطي في ترتيبه 6 / 216، والخطيب في تاريخه 7 / 137، وابن عساكر في تاريخه 4 / 316، وابن حجر في صواعقه: 112، وابن الصباغ المالكي في فصوله: 11، وعد مصادر اخرى وطرقا متعددة العلامة الاميني في غديره 1 / 336 وجاء بألفاظ مختلفة فراجع، وانظر منه المجلد العاشر: 49، والحادي عشر: 4، وموارد اخر. (6) صحيح البخاري في كتاب الوصايا باب: 11. (7) صحيح مسلم في كتاب الجهاد باب: 139 و 140. (8) مسند أحمد بن حنبل 1 / 248 و 294 و 320. (9) الشورى: 23. (10) جاء في أكثر من أربعين مصدرا عن طريق العامة بهذا اللفظ عدا ما أورده بألفاظ متعددة ومختلفة. _____